

## الباب الثامن

### قناة كييل

نبذة تاريخية :

- ترجع فكرة ربط بحر الشمال ببحر البلطيق إلى سنة ٩٠٠ ميلادية .
- بدئ سنة ١٧٧٧ في إنشاء أول طريق مائي يربط البحرين ، وانتهى من إنشائه سنة ١٧٨٥ ، ويعرف بقناة إيدر ( Eider ) .
- استخدمت قناة إيدر ، المزودة بستة أهوسة عند طرفيها ، من سنة ١٧٨٥ إلى ١٨٩٥ . وكانت صالحة للملاحة للسفن الصغيرة الحجم فقط التي لا تتجاوز حمولتها ٤٠٠ طن .
- بدئ في ٣ يونيو ١٨٨٧ بحفر القناة الحالية ، المعروفة كذلك بقناة القيصر ويليم ، بأموال التعويض التي دفعها فرنسا لألمانيا عن أضرار حرب ١٨٧٠ .
- انتهى من إنشائها سنة ١٨٩٥ باستخراج ٨٢ مليون متر مكعب من الرمال .
- افتتحت القناة رسميا للملاحة في ٢١ يونيو ١٨٩٥ .
- وسعت القناة من سنة ١٩٠٧ إلى ١٩١٤ ، لمواجهة الزيادة المطردة في حجم السفن العابرة ، واستلزم توسيعها استخراج ١٠٠ مليون متر مكعب من الرمال .

خصائص القناة :

- تقع في شمال ألمانيا الاتحادية .



قناة كييل تجتنب السفن التي تعبرها الدوران حول الدانمرك

● تمتد من ميناء كييل إلى مصب نهر الإلب ، وتصل بحر البلطيق ببحر الشمال .

● طولها ٩٨,٧٠٠ كيلومتر بما في ذلك المجارى المائية .

● متوسط عرضها عند مستوى سطح الماء ١٠٣ أمتار .

● عمقها ١١ متراً .

● يربط ضفتيها نفق و ٦ كبار منها ٥ كبار معلقة على ارتفاع ٤٢ متراً فوق سطح الماء وعرض مجراها الملاحي ١٥٠ متراً ، و ١٥ معدية مختلفة الأشكال والأحجام ، منها واحدة معلقة ، ويعزى هذا العدد الكبير من الجسور إلى اختراق القناة لمناطق آهلة بالسكان .

● تضاه القناة ليلاً بواسطة ١٢٠٠ مصباح قوى على طول ضفتيها تضفي عليها منظرًا ساحراً آخاذاً . فتشبه إذا ما جن الليل شارعاً متسعاً تشق البواخر طريقها فيه بعضمة وجلالة .

### الأهوسة :

● القناة مزودة بجويس مزدوج في كلا طرفيها للسماح بعبور سفيتين معاً في اتجاه واحد أوفى اتجاهين متضادين في الوقت نفسه .

● أنشئت الأهوسة لاختلاف منسوبى المياه في بحرى البلطيق والشمال ، ولتلافى التيارات الضارة بالملاحة الناشئة عن الفرق بين كثافتى المياه المالحة الداخلة في القناة والمياه العذبة الخارجة منها .



سفيحة جسر تاج كليل ، تحت أحد الكبارى المعلقة المدينة التي تربط بين ضفتيها ، على طول  
جراها

## السدن العابرة :

- الفاطس الأقصى المسموح به لها هو ٩.٤٥ أمتار ( ٣١ قدماً ) .
- الطول والعرض الأقصى المصرح بها لها محدودان بحجم الأهوسة التي يبلغ طولها ٣٣٠ متراً وعرضها ٤٥ متراً وعمقها ١٤ متراً .
- تقابلها في القناة مسموح به بالنسبة للسفن الصغيرة والمتوسطة الحجم .
- متوسط مدة عبورها للقناة ٨ ساعات .
- توفر لها القناة ٧٩٠ كيلو متراً بإلغاء دوراتها حول الدائمرك .
- سرعتها في القناة لا يجوز أن تتجاوز ١٥ كيلو متراً في الساعة .
- متوسط عددها سنويا ٨٨٢٠٠ سفينة صافي حمولتها ٤٤ مليون طن<sup>(١)</sup> وتتبع ٦٠ دولة ( متوسط ٣ سنوات ) .



(١) يبلغ متوسط حمولة السفينة العابرة فيها ٥٠٠ طن في حين يبلغ متوسط حمولتها ١٣٥٤٢ طناً في قناة السويس .